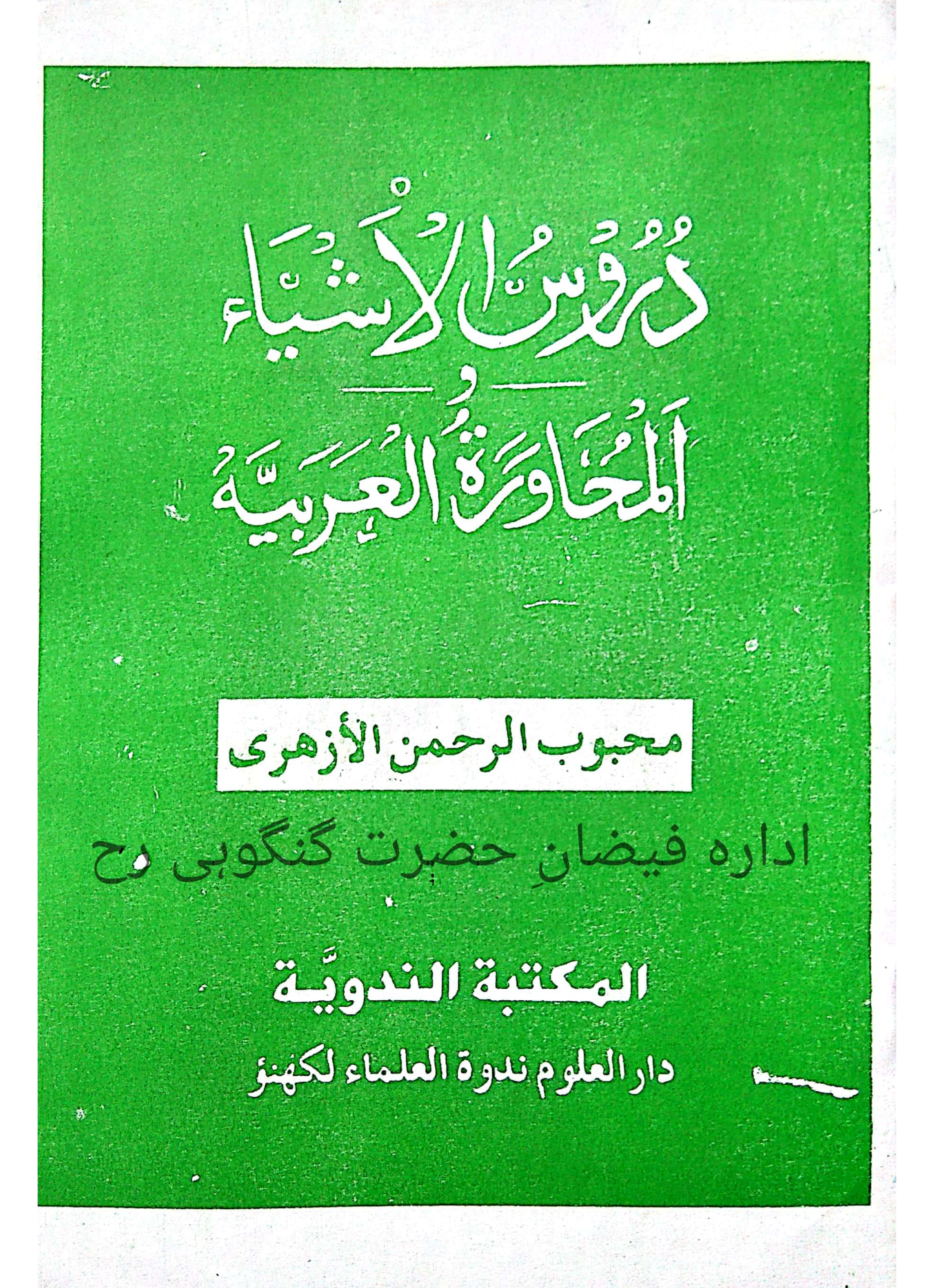

دروس الأشياء
و
المحاورة العربية
محبوب الرحمن الأزهري
اداره فیضانِ حضرت گنگوہی رح
المكتبة الندوية
دار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ

دروس الأشياء
و
المحاورة العربية

في تعليم اللغة العربية

لتلامذة الصف الأول

محبوب الرحمٰن

خريج
المدرسة الصولتية بمكة المكرمة
كلية أصول الدين الأزهر بالقاهرة . مصر

أديب
المدرسة العالية بكلكتة
دار العلوم لندوة العلماء بلكناؤ

كتبه: حسن ١

بسم الله الرحمن الرحيم

نشيد الاطفال

١

نِعَمُ اللهِ

كُلُّ مَا نَشْهَدُ مِنْ خَلْقٍ نَضِيرْ
أَوْ نَرَاهُ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرْ
كُلُّ مَا نُدْرِكُ مِنْ خَيْرٍ كَثِيرْ
كُلُّهُ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنْ

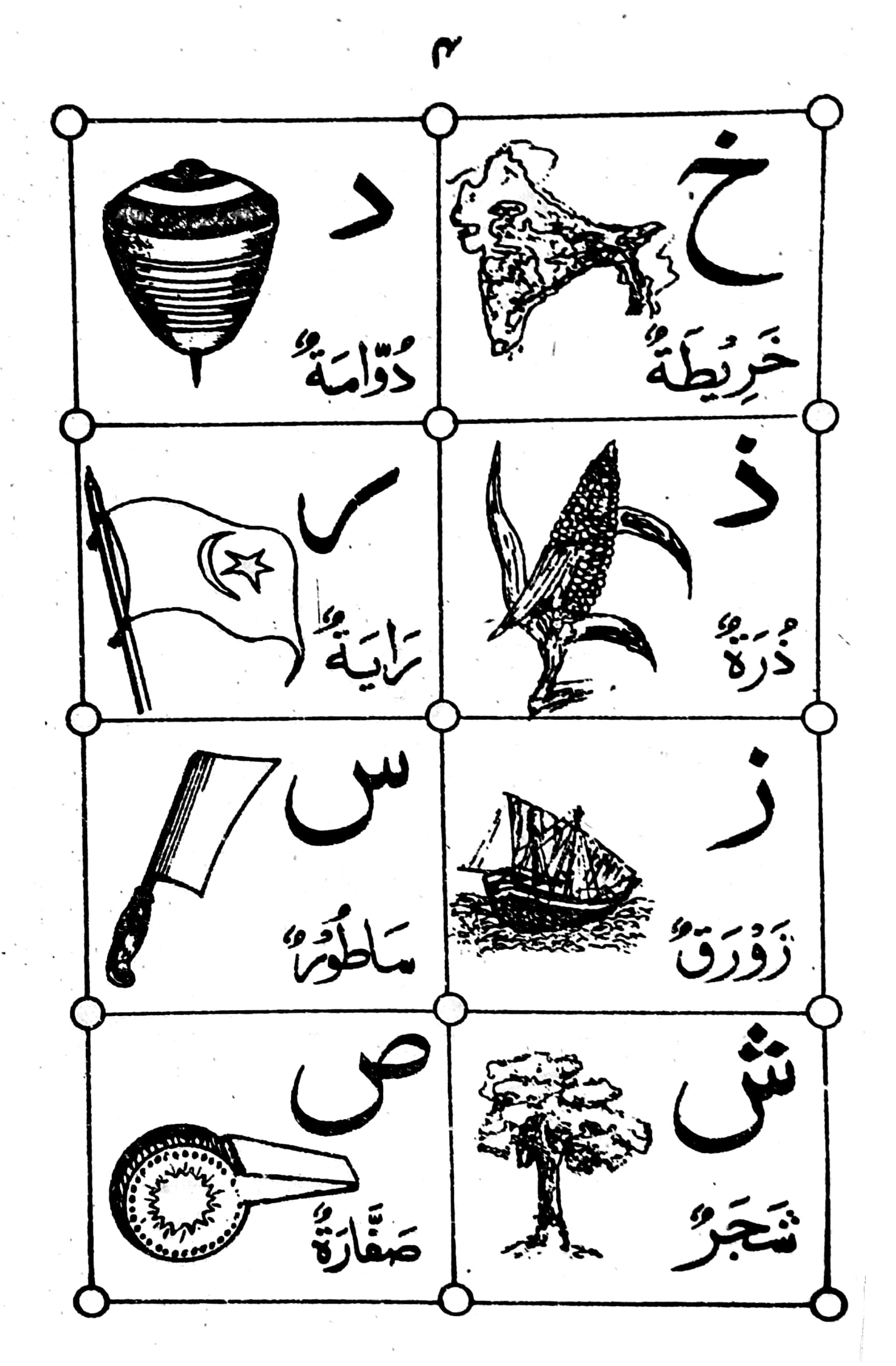
وَهَبَ النَّاسَ عُيُوْنًا تَنْظُرُ
وَعُقُوْلًا وَشِفَاهًا تُخْبِرُ
إِنَّهُ حَقًّا إِلٰهٌ يَقْدِرُ
فَلَهُ الْحَمْدُ إِلٰهِ الْعٰلَمِيْنْ

بِاسْمِكَ اللّٰهُمَّ اَسْتَعِيْنُ

(٢)

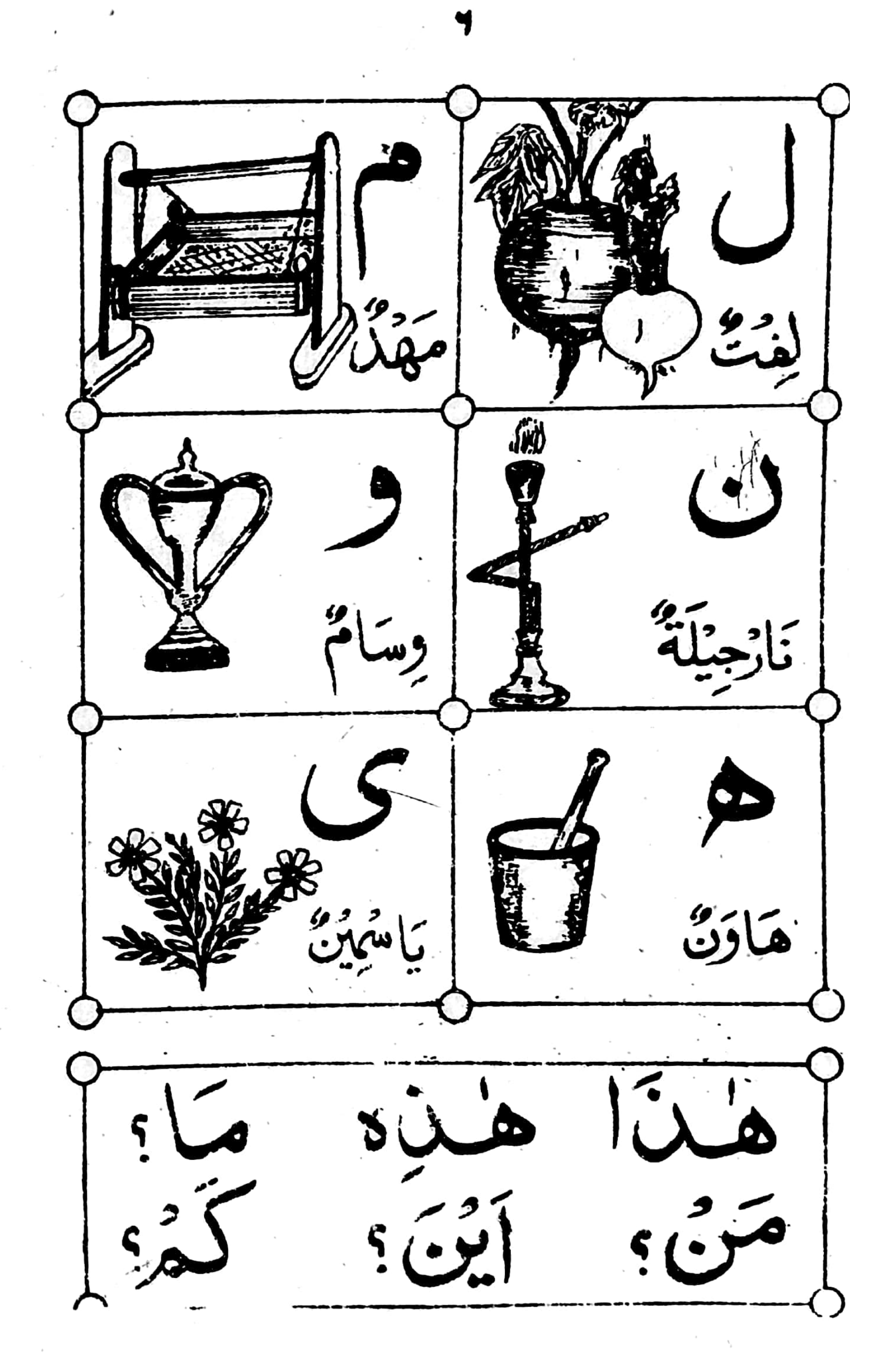
اَلْحُرُوْفُ وَالصُّوَرُ

ا اِبْرِيْقٌ	ب بَكَرَةٌ
ت تَاجٌ	ث ثُوْمٌ
ج جَرَسٌ	ح حَقِيْبَةٌ



خ
خَرِيطَةٌ
د
دُوَّامَةٌ
ذ
ذُرَةٌ
ر
رَايَةٌ
ز
زَوْرَقٌ
س
سَاطُورٌ
ش
شَجَرٌ
ص
صَفَّارَةٌ


ض
ضَبَّةٌ
ط
طَيَّارَةٌ
ظ
ظُفْرٌ
ع
عَجَلَةٌ
غ
غِرْبَالٌ
ف
فَانُوسٌ
ق
قَلَمٌ
ك
كِتَابٌ


ل
لِفْتٌ
م
مَهْدٌ
ن
نَارْجِيلَةٌ
و
وِسَامٌ
ه
هَاوَنٌ
ى
يَاسْمِينٌ
هٰذَا هٰذِهِ مَا ؟
مَنْ ؟ أَيْنَ ؟ كَمْ ؟

(٣) حُجْرَةُ الدَّرْسِ

كِتَابٌ	قَلَمٌ	طَبَاشِيرُ
سَبُّورَةٌ	مِرْسَمَةٌ	رِيْشَةٌ
كُرَّاسَةٌ	مِحْبَرَةٌ	غِطَاءٌ
كُرْسِيٌّ	طَاوِلَةٌ	مَاصَةٌ
مِسْطَرَةٌ	مِمْسَحَةٌ	نَشَّافَةٌ
مِقْلَمَةٌ	عُلْبَةٌ	حِبْرٌ
بَابٌ	تِلْمِيذٌ	أُسْتَاذٌ
ظَرْفٌ	خِطَابٌ	رِسَالَةٌ

② اَلْجِسْمُ

رَأْسٌ	أُذُنٌ	اَنْفٌ
فَمٌ	عَيْنٌ	شَعَرٌ
وَجْهٌ	رَقَبَةٌ	صَدْرٌ
بَطْنٌ	فَخِذٌ	ذِرَاعٌ
سَاقٌ	يَدٌ	رِجْلٌ
ظَهْرٌ	خِنْصَرٌ	بِنْصَرٌ
وُسْطٰى	سَبَّابَةٌ	اِبْهَامٌ
سِنٌّ	اِصْبَعٌ	لِسَانٌ

٥ ٱلْبَيْتُ

قُفْلٌ	مِفْتَاحٌ	سِلْسِلَةٌ
حَلَقَةٌ	طَبَقٌ	كَأْسٌ
كُوبٌ	صَنْدُوقٌ	سُلَّمٌ
جَرَّةٌ	فَحْمٌ	كُومَةٌ
حَجَرٌ	قَضِيبٌ	سِيَاجٌ
إِبْرِيقٌ	صَابُونٌ	خَيْطٌ
كِبْرِيتٌ	فَتِيلَةٌ	مِيزَانٌ
رَحًى	زُجَاجٌ	فَانُوسٌ

اَلْفَوَاكِهُ

رُمَّانٌ	تُفَّاحٌ	بُرْتُقَالٌ
شَمَّامٌ	جَوَّافَةٌ	بَطِّيخٌ
قِشْطَةٌ	قَصَبٌ	اَنُبَہ
كُمَّثْرَى	حَبْحَبٌ	مُطُرُ الذُّرَةِ
مَوْزٌ	تِيْنٌ	تُوْتٌ
نَبِقٌ	جَوْزٌ	لَوْزٌ
فُسْتُقٌ	عِنَبٌ	خَوْخٌ
مِشْمِشٌ	زَبِيبٌ	تَمْرٌ

٥ الخُضَارُ

بَاذِنْجَانٌ	جَزَرٌ	بِسِلَّةٌ
فِجْلٌ	طَمَاطِمُ	قُلْقَاسٌ
ثُومٌ	كُرُنْبٌ	خِيَارٌ
لِيمُونٌ	قَرْعٌ	زَنْجَبِيلٌ
كُوسَةٌ	بَصَلٌ	سُلْقٌ
شَبِثٌ	قَرْنَبِيطٌ	شَمَنْدَرٌ
لِفْتٌ	بَطَاطِسُ	كُزْبُرَةٌ
حُلْبَةٌ	فُولٌ	بَامِيَةٌ

٨ اَلْحَيَوَانُ

دِيْكٌ	دَجَاجَةٌ	طَيْرٌ
جَامُوْسٌ	بَقَرٌ	غَنَمٌ
تَيْسٌ	مَعِزٌ	نَعْجَةٌ
جَمَلٌ	حِصَانٌ	حِمَارٌ
كَلْبٌ	قِطٌّ	ثُعْبَانٌ
عَقْرَبٌ	قِرْدٌ	غُرَابٌ
حَمَامَةٌ	يَمَامَةٌ	حِدَأَةٌ
اَسَدٌ	ذِئْبٌ	نَمِرٌ

٩ اَلْحَدِيْقَةُ

زَهْرٌ	جَدْوَلٌ	وَرَقٌ
غُصْنٌ	شَجَرٌ	بَكَرَةٌ
بَذْرٌ	شَوْكَةٌ	حِنَّاءٌ
يَاسَمِيْنٌ	حَبْلٌ	تُرَابٌ

نَحِيْفٌ	سَمِيْنٌ	قَصِيْرٌ
طَوِيْلٌ	قَلِيْلٌ	كَثِيْرٌ
صَغِيْرٌ	كَبِيْرٌ	وَاقِفٌ
جَالِسٌ	مَفْتُوْحٌ	مَغْلُوْقٌ

١٠ اَلضَّمِيْرُ وَالْفِعْلُ

أَنَا أَقْرَأُ	أَنْتَ تَقْرَأُ	هُوَ يَقْرَأُ
أَنَا أَكْتُبُ	أَنْتَ تَكْتُبُ	هُوَ يَكْتُبُ
أَنَا أَفْتَحُ	أَنْتَ تَفْتَحُ	هُوَ يَفْتَحُ
أَنَا أَغْلِقُ	أَنْتَ تَغْلِقُ	هُوَ يَغْلِقُ
أَنَا أَنْظُرُ	أَنْتَ تَنْظُرُ	هُوَ يَنْظُرُ
أَنَا أَسْمَعُ	أَنْتَ تَسْمَعُ	هُوَ يَسْمَعُ
أَنَا أَقِفُ	أَنْتَ تَقِفُ	هُوَ يَقِفُ
أَنَا أَمْشِيْ	أَنْتَ تَمْشِيْ	هُوَ يَمْشِيْ

⑪ اَلْجِهَاتُ : مُفْرَدُهُ جِهَةٌ

فَوْقَ : اَلْكِتَابُ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ

تَحْتَ : اَلْمِرْسَمَةُ تَحْتَ الْكُرَّاسَةِ

أَمَامَ : اَلْأُسْتَاذُ أَمَامِي

خَلْفَ : اَلْبَابُ خَلْفِي

يَمِيْنٌ : اَلْمِحْبَرَةُ عَلٰى يَمِيْنِي

يَسَارٌ : اَلْجِدَارُ عَلٰى يَسَارِي

---

⑫ اَلْأَلْوَانُ : مُفْرَدُهُ لَوْنٌ

اَبْيَضُ : لَوْنُ الْوَرَقِ اَبْيَضُ

اَسْوَدُ : لَوْنُ الْحِذَاءِ اَسْوَدُ

اَحْمَرُ : لَوْنُ الرُّمَّانِ اَحْمَرُ

اَخْضَرُ : لَوْنُ الْحَشِيْشِ اَخْضَرُ

اَصْفَرُ : لَوْنُ الْكُرَّاسَةِ اَصْفَرُ

اَزْرَقُ : لَوْنُ الْحِبْرِ اَزْرَقُ

١٣ أَعْضَاءُ الإِنْسَانِ

جَبْهَةٌ	اَلْجَبْهَةُ تَحْتَ الرَّأْسِ
خَدٌّ	اَلْخَدُّ عَلَى يَمِيْنِ الأَنْفِ
خَدٌّ	اَلْخَدُّ عَلَى يَسَارِ......
ذِقْنٌ	اَلذِّقْنُ تَحْتَ......
قِفَاءٌ	اَلْقِفَاءُ خَلْفَ......
إِبْطٌ	اَلإِبْطُ تَحْتَ الْكَتِفِ
كَتِفٌ	اَلْكَتِفُ عَلَى يَمِيْنِ......
كَتِفٌ	اَلْكَتِفُ عَلَى......
سَاعِدٌ	اَلسَّاعِدُ بَيْنَ الْمِرْفَقِ وَالْمِعْصَمِ
مِعْصَمٌ	اَلْمِعْصَمُ بَيْنَ الرَّاحَةِ وَالْيَدِ
كَعْبٌ	اَلْكَعْبُ بَيْنَ ...... وَ
عَقِبٌ	اَلْعَقِبُ خَلْفَ الْقَدَمِ
ظُفُرٌ	اَلظُّفُرُ عَلَى طَرَفِ الإِصْبَعِ
رَاحَةٌ	رَاحَةُ الْقَدَمِ ، رَاحَةُ الْيَدِ

(١٤) جِسْمِي وَجِسْمُكَ وَجِسْمُهُ = أَجْسَامُنَا

لِيْ رَأْسٌ كَبِيْرٌ　　لِيْ شَعْرٌ أَسْوَدُ
لِيْ صَدْرٌ عَرِيْضٌ　　لِيْ قَلْبٌ حَافِظٌ
لِيْ ظَهْرٌ مُسْتَقِيْمٌ　　لِيْ لِسَانٌ مُتَكَلِّمٌ
لِيْ عُنُقٌ طَوِيْلٌ

رَأْسِيْ عَلَى عُنُقِيْ　　شَعْرِيْ عَلَى رَأْسِيْ
صَدْرِيْ فوق بَطْنِيْ　　لِسَانِيْ فِيْ فَمِيْ
يَدِيْ عَلَى جَانِبِيْ　　عَيْنِيْ أَمَامِيْ
أَنْفِيْ عَلَى وَجْهِيْ

أَنَا أَنْظُرُ بِعَيْنِيْ　　أَنَا أَسْمَعُ بِأُذُنِيْ
أَنَا آكُلُ بِفَمِيْ　　أَنَا أَقْطَعُ بِأَسْنَانِيْ
أَنَا أَشُمُّ بِأَنْفِيْ　　أَنَا أَمْسِكُ بِيَدِيْ
أَنَا أَمْشِيْ بِرِجْلِيْ

⑮ اَلْإِبْزَارُ

قَرَنْفُلٌ   قِرْفَةٌ   كَمُّونٌ

كُزْبُرَةٌ   كُرْكُمٌ   مِلْحٌ

فِلْفِلٌ أَحْمَرُ   هِيْلٌ   فِلْفِلٌ أَسْوَدُ

⑯ اَلْمَلَابِسُ

مَنْدِيلٌ   زِرَارٌ   سِرْوَالٌ

دِكَّةٌ   قَمِيصٌ   حِذَاءٌ

مَدَاسٌ   قُبْقَابٌ   عِبَاءٌ

رِدَاءٌ   قَلَنْسُوَةٌ   عَمَامَةٌ

(١٧) فِي الْمَدْرَسَةِ

مَنْ أَنْتَ — أَنَا تِلْمِيذٌ

مَا اسْمُكَ ؟ — اِسْمِي ....

مَا اسْمُ وَالِدِكَ ؟ — اِسْمُهُ ....

أَيْنَ بَيْتُكَ ؟ — بَيْتِي فِي ....

مَتَى حَضَرْتَ ؟ — حَضَرْتُ فِي شَهْرِ ....

مَا عُمْرُكَ ؟ — أَنَا اِبْنُ .... سنوات / سَنَةٍ

مَاذَا تُرِيدُ ؟ — أَنَا أُرِيدُ الْاِنْتِسَابَ

مَاذَا قَرَأْتَ ؟ — قَرَأْتُ شَيْئًا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ

هَلْ تَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ ؟ — نَعَمْ ! أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ

أَيْنَ تُقِيمُ ؟ — أُقِيمُ فِي الْبَلَدِ

(١٨) اَلْحُبُوبُ

حِمَّصٌ	عَدَسٌ	قَمْحٌ
شَعِيرٌ	ذُرَةٌ	أُرْزٌ

⑲ أَدَوَاتِي

عِنْدِي مِرْسَمَةٌ قَصِيْرَةٌ ــــ كُرَّاسَتِي تَحْتَ كِتَابِي

عِنْدِي مِسْطَرَةٌ طَوِيْلَةٌ ــــ قَلَمِي فَوْقَ طَاوِلَتِي

عِنْدِي مِحْبَرَةٌ جَمِيْلَةٌ ــــ مِسْطَرَتِي عَلَى مِحْفَظَتِي

عِنْدِي مِقْلَمَةٌ جَدِيْدَةٌ ــــ مِقْلَمَتِي فِي يَدِي

عِنْدِي مِحْفَظَةٌ عَرِيْضَةٌ ــــ رِيْشَتِي فِي قَلَمِي

أَكْتُبُ بِقَلَمِي ــــ فِي قَلَمِي رِيْشَةٌ

أَقْرَأُ فِي كِتَابِي ــــ أَمَامِي سَبُّوْرَةٌ

أَحْسِبُ عَلَى لَوْحِي ــــ بِيَدِي طَبَاشِيْرُ

أَجْلِسُ أَمَامَ طَاوِلَتِي ــــ فِي مِحْبَرَتِي حِبْرٌ

أَنْظُرُ فِي كُرَّاسَتِي ــــ فِي مِحْفَظَتِي كُتُبٌ

⑳ اَلْمَرَاكِبُ

قِطَارٌ عَرَبَةٌ سَيَّارَةٌ عَجَلَةٌ طَيَّارَةٌ

دَبَّابَةٌ بَاخِرَةٌ قَارِبٌ قَاطِرَةٌ

٢١ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

صَبَّحَكَ اللهُ بِخَيْرٍ !	صَبَّحَكَ بِخَيْرٍ وَّسَعَادَةٍ !
كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِيْ ؟	أَنَا بِخَيْرٍ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ !
أَيْنَ تَذْهَبُ ؟	أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
مَتٰى انْتَسَبْتَ فِي الْمَدْرَسَةِ ؟	اِنْتَسَبْتُ مُنْذُ شَهْرٍ
فِيْ أَيِّ صَفٍّ تَقْرَأُ ؟	أَنَا أَقْرَأُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ
مَاذَا تَقْرَأُ ؟	أَقْرَأُ الْعُلُوْمَ الدِّيْنِيَّه وَاللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ
مَتٰى تَحْضُرُ فِي الْمَدْرَسَةِ ؟	أَحْضُرُ هُنَاكَ فِي السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا.
مَتٰى تَنْصَرِفُ مِنْ هُنَاكَ	أَنْصَرِفُ مِنْ هُنَاكَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ تَمَامًا بَعْدَ الظُّهْرِ.
هَلْ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَزُوْرَ مَدْرَسَتَكَ ؟	نَعَمْ ! بِكُلِّ سُرُوْرٍ

(٢٢) حَدِيقَتِى

فِى حَدِيقَتِى أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ
فِى حَدِيقَتِى بِئْرٌ عَمِيقٌ
فِى حَدِيقَتِى لَيْمُونٌ حَامِضٌ
فِى حَدِيقَتِى جُوَافَةٌ لَذِيذَةٌ
فِى حَدِيقَتِى تُفَّاحٌ حُلْوٌ

أَنَا آكُلُ الْقِشْطَةَ مِنْ حَدِيقَتِى
أَنَا أَقْطِفُ الْخَوْخَ مِنْ حَدِيقَتِى
أَنَا أَقْشِرُ الرُّمَّانَ فِى حَدِيقَتِى
أَنَا أَمُصُّ الْأَنَبَهَ فِى حَدِيقَتِى

أَنَا أَقْطِفُ الزَّهْرَ مِنَ الشَّجَرِ
أَنَا أَقْطِفُ الْوَرَقَ مِنَ الْغُصْنِ
أَنَا أَقْطَعُ الْغُصْنَ مِنَ الشَّجَرِ
أَنَا آخُذُ الْمَاءَ مِنَ الْبِئْرِ
أَنَا أَلْتَقِطُ الْحَشِيشَ مِنَ الْأَرْضِ

٢٣ إِلَى الْجَامِعِ

أَيْنَ تَذْهَبُ؟ — أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ.

لِمَاذَا تَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ؟ — أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

مَاذَا تَعْمَلُ قَبْلَ الصَّلَاةِ؟ — أَنَا أَتَوَضَّأُ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

أَيْنَ تَتَوَضَّأُ؟ — أَنَا أَتَوَضَّأُ فِي الْمِيضَةِ.

بِأَيِّ شَيْءٍ تَتَوَضَّأُ؟ — أَنَا أَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ.

مِنْ أَيْنَ يَأْتِي الْمَاءُ؟ — يَأْتِي الْمَاءُ مِنَ الْحَنَفِيَّةِ بِالصُّنْبُورِ.

كَيْفَ يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الصُّنْبُورِ؟ — أَنَا أَفْتَحُ الصُّنْبُورَ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ.

اَلتِّلْمِيذُ يَمْشِي — اَلطَّيَّارَةُ تَطِيرُ

اَلْقِطَارُ يَجْرِي — اَلدَّبَّابَةُ تَزْحَفُ

---

٢٤ غُرْفَتِيْ

فِيْ غُرْفَتِيْ طَاوِلَةٌ صَغِيْرَةٌ

فِيْ غُرْفَتِيْ سَرِيْرٌ عَرِيْضٌ — أَنَا أَنَامُ عَلَى سَرِيْرِيْ

فِيْ غُرْفَتِيْ كُرْسِيٌّ مُرْتَفِعٌ — أَنَا أَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيْ

فِيْ غُرْفَتِيْ صَنْدُوْقٌ كَبِيْرٌ — أَنَا أَقْرَأُ فِيْ غُرْفَتِيْ

فِيْ غُرْفَتِيْ مُوْقِدٌ جَمِيْلٌ — أَنَا آكُلُ عَلَى مَائِدَتِيْ

فِيْ غُرْفَتِيْ فِرَاشٌ نَاعِمٌ — أَنَا أَطْبُخُ عَلَى مُوْقِدِيْ

أَنَا أَكْنُسُ غُرْفَتِيْ

أَضَعُ الْكَرَارِيْسَ فَوْقَ طَاوِلَتِيْ

أَضَعُ الصُّحُوْنَ فَوْقَ مَائِدَتِيْ

أَضَعُ الْمَلَاعِقَ فِيْ دُرْجِيْ

أَضَعُ الثِّيَابَ فِيْ صُنْدُوْقِيْ

أَضَعُ الْكُتُبَ فِيْ دُوْلَابِيْ

أَضَعُ الْحِذَاءَ تَحْتَ سَرِيْرِيْ

٢٥ فِي الْجَامِعِ

مَاذَا تَعْمَلُ فِي الْجَامِعِ؟	أَنَا أُصَلِّيْ فِي الْجَامِعِ.
مَنْ يُؤَذِّنُ فِي الْجَامِعِ؟	مُحَمَّدْ عُثْمَانْ يُؤَذِّنُ فِي الْجَامِعِ.
مَنْ يُصَلِّيْ بِالنَّاسِ هُنَاكَ؟	اَلْأُسْتَاذ مُحَمَّدْ سَعِيْدُ يُصَلِّيْ بِالنَّاسِ فِي الْجَامِعِ.
كَمْ رَكْعَةً تُصَلِّيْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْمَغْرِبِ؟	أَنَا أُصَلِّيْ مَعَ الْجَمَاعَةِ ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ فِي الْمَغْرِبِ.
مَتٰى تُصَلِّي الْعِشَاءَ؟	إِنَا أُصَلِّي الْعِشَاءَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِسَاعَةٍ وَنِصْفِ سَاعَةٍ.
مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ؟	إِنَا أَتْلُو الْقُرْآنَ بَعْدَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ فِي الْجَامِعِ.
أَيْنَ تُصَلِّي السُّنَّةَ؟	أَنَا أُصَلِّي السُّنَّةَ فِي الْجَامِعِ قَبْلَ الْفَرْضِ وَبَعْدَهُ.

٢٦ عَائِلَتِي

أبي مدير المدرسة
عمي أستاذ في المدرسة
خالي محاسب في الإدارة
أخي تلميذ في دار العلوم
جدي يصلي في الجامع

أمي تغسل ثيابي
عمتي تطبخ طعامي
خالتي تنظف غرفتي
أختي تكنس بيتي
جدتي تصلي على الحصير

ابن عمي طالب في الجامعة
ابن عمتي تلميذ في المكتب
ابن خالي يذهب الى السوق
ابن خالتي يلعب في الساحة
ابن أخي يرجع من المدرسة
ابن أختي يأكل في المطبخ

بنت عمي تنير مصباحي
بنت خالتي تجري في الفناء
بنت أختي تنام في الأرجوحة
بنت عمتي تقرأ في المدرسة
بنت خالي تغسل صحني
بنت أخي تجلس عند أمها

٢٧ نَدْوَةُ الْعُلَمَاء

طَائِفَةٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ اجْتَمَعُوا لِنَشْرِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْبِلَادِ الْهِنْدِيَّةِ فَرَأَوْا أَنْ يُنْشِئُوا دَارًا لِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ مَعَ الْعُلُومِ الْعَصْرِيَّةِ فَأَسَّسُوا دَارَ الْعُلُومِ لِنَدْوَةِ الْعُلَمَاءِ بِلَكْنَاؤ

شَيَّدُوا مَبْنَاهَا الرَّئِيسِيَّ عَلَى رَحْبَةٍ وَسِيعَةٍ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ "كُومْتِي" الشِّمَالِيِّ وَقَدْ أَدَّتْ خِدْمَاتِهَا الْعِلْمِيَّةَ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ قَرْنٍ

ثُمَّ قَدَّرَ اللهُ أَنْ أُقِيمَتْ مَبَانِيُ شَاهِقَةٌ فِي نِهَايَةِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ مِنْ حَيَاتِهَا دُورٌ عَدِيدَةٌ لِلدِّرَاسَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَمَبَانِي لِإِقَامَةِ الطُّلَّابِ بِهَا وَأَبْنِيَةٌ لِسَكَنِ الْأَسَاتِذَةِ الْمُشْتَغِلِينَ فِي الدِّرَاسَةِ وَالْبَحْثِ وَجَامِعٌ رَحِيبٌ وَعِمَارَةُ الْمَكْتَبَةِ الْحَافِلَةِ بِالْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ

(٢٨) اَلْوَاجِبَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ

١۔ عَلَيْكَ أَيُّهَا التِّلْمِيْذُ الْعَزِيْزُ أَنْ تَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ نَظِيْفَ الْجِسْمِ وَالثِّيَابِ۔

٢۔ إِذَا دَخَلْتَ الْمَدْرَسَةَ فَاجْلِسْ بِكُلِّ سُكُوْنٍ وَلَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنَ التَّلَامِذَةِ۔

٣۔ إِذَا رَأَيْتَ أُسْتَاذَكَ أَوْ أَحَدًا أَكْبَرَ مِنْكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ۔

٤۔ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُدَاوِمَ الدَّرْسَ وَالْمُطَالَعَةَ حَتّٰى لَا تَخْجَلَ إِذَا وَقَفْتَ أَمَامَ الْمُدَرِّسِ۔

٥۔ إِذَا سَأَلَ الْأُسْتَاذُ تِلْمِيْذًا فَلَا تُجِبْ عَنْهُ وَالْزَمِ السُّكُوْتَ حَتّٰى يَسْأَلَكَ۔ تَتَفَهَّمُ حِيْنَئِذٍ وَتُجِيْبُ الْمُدَرِّسَ عَلٰى سُؤَالِهٖ۔

٦۔ حَافِظْ عَلٰى كُتُبِكَ كَثِيْرًا وَحَافِظْ عَلٰى نَظَافَتِهَا۔

٧۔ لَا تَمْسَحِ الْقَلَمَ بِثِيَابِكَ أَوْ شَعْرِكَ وَلَا تَمُصَّ الْحِبْرَ مِنْهُ بِشَفَتَيْكَ۔

٨۔ إِذَا زَارَ الْمَدْرَسَةَ رَجُلٌ جَلِيْلٌ فَقُمْ حَالًا عَلٰى قَدَمَيْكَ وَلَا تَجْلِسْ حَتّٰى يَأْذَنَ لَكَ۔

٩۔ إِذَا انْصَرَفْتَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَسَلِّمْ عَلٰى أُسْتَاذِكَ وَإِخْوَانِكَ وَلَا تَنْسَ شَيْئًا مِنْ كُتُبِكَ أَوْ أَدَوَاتِكَ۔

اَلْمَدْرَسَةُ الْعَالِيَةُ

مَدْرَسَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ أَمِيْرِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ

فِيْ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ لِلْمِيْلَادِ طَالَبَ مُسْلِمُوا الْهِنْدِ الْحَاكِمَ الْإِنْجِلِيْزِيَّ أَنْ يُنْشِئَ مَدْرَسَةً لِلْعُلُوْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ وَيُقَرِّرَ الْعُلَمَاءَ الْكِبَارَ لِلتَّدْرِيْسِ بِهِمَا فَاخْتَارَ مِنْ أَجْوَدِ الْعُلَمَاءِ وَكِبَارِ الْأَسَاتِذَةِ رِجَالًا اشْتَغَلُوْا فِي التَّعْلِيْمِ وَالتَّدْرِيْسِ وَكَانَ عَمِيْدُهَا يُقَرَّرُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْإِنْجِلِيْزِ الْمُسْتَشْرِقِيْنَ۔

هٰذِهٖ هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْعَالِيَةُ بِبَلْدَةِ كَلْكَتَّهْ لَهَا بِنَاءٌ ضَخْمٌ شَاهِقٌ بِجَانِبِهٖ بِرْكَةٌ عَرِيْضَةٌ وَاسِعَةٌ۔

٢٩ اَلْكَلْبُ

اَلْكَلْبُ حَيَوَانٌ اَمِيْنٌ يُحِبُّ صَاحِبَهُ وَيُطِيْعُهُ وَهُوَ نَبِيْهٌ جِدًّا يَحْرُسُ الْغَنَمَ وَالْمَنَازِلَ وَالْمَزَارِعَ إِذَا ضَرَبْتَ الْكَلْبَ عَضَّكَ بِأَنْيَابِهِ.

٣٠ اَلْقِطُّ

اَلْقِطُّ حَيَوَانٌ يَعِيْشُ فِي الْمَنَازِلِ يَصْطَادُ الْفِيْرَانَ وَيَقْتُلُ الْحَشَرَاتِ وَيُبْصِرُ بِاللَّيْلِ أَكْثَرَ مِنَ النَّهَارِ إِذَا ضَرَبْتَ الْقِطَّ خَمَشَكَ بِأَظْفَارِهِ.

٣١ اَلطَّاؤُسُ

اَلطَّاؤُسُ طَائِرٌ جَمِيْلٌ لَهُ ذَيْلٌ طَوِيْلٌ عَجِيْبٌ يَنْشُرُهُ كَالْمِرْوَحَةِ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَيَكُوْنُ مَنْظَرُهُ بَهِيْجًا يَسُرُّ النَّاظِرِيْنَ وَرِيْشُهُ اللَّامِعُ يَسْقُطُ كُلَّ سَنَةٍ فَحِيْنَئِذٍ يَخْتَفِي عَنْ نَظَرِ الْاِنْسَانِ إِلَى اَنْ يَنْبُتَ رِيْشُهُ ثَانِيًا.

اِذْهَبْ اِلٰى حَدِيْقَةِ الْحَيَوَانِ لِتَرَاهُمْ هُنَاكَ

٣٢ كَيفَ تَاخُذُ الجَائِزَةَ

١۔ كَانَ نَجِيبٌ تِلمِيذاً مُجتَهِداً فِي المَدرَسَةِ وَكَانَ يَاخُذُ فِي كُلِّ اِمتِحَانٍ جَائِزَةً مِنَ العَمِيدِ۔

٢۔ وَكَانَ فِي تِلكَ المَدرَسَةِ تِلمِيذٌ أَكبَرُ مِنهُ اِسمُهُ سَلِيمٌ لَا يَجتَهِدُ فِي الدَّرسِ وَيَلعَبُ كَثِيراً۔

٣۔ ذَهَبَ "سَلِيمٌ" مَرَّةً اِلَى "نَجِيبٍ" فَرَأَهُ جَالِساً أَمَامَ طَاوِلَتِهِ يَكتُبُ وَيَقرَأُ وَيَحفَظُ الدَّرسَ وَالعَرَقُ يَسِيلُ مِن جَبِينِهِ فَقَالَ لَهُ۔ كَيفَ تَاخُذُ الجَائِزَةَ يَا نَجِيبُ؟

٤۔ فَقَالَ لَهُ "نَجِيبُ" أَلَم تَعرِف يَا سَلِيمُ! كَيفَ آخُذُهَا؟ أُنظُر اِلَى العَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِن جَبِينِي تَعلَم كَيفَ آخُذُهَا۔

٥۔ فَخَجِلَ "سَلِيمٌ" ثُمَّ قَالَ: اَلآنَ عَرَفتُ يَا نَجِيبُ كَيفَ تَاخُذُ الجَائِزَةَ وَبَعدَ هٰذَا أَنَا أَيضًا أَجتَهِدُ وَأَقرَأُ۔

(٣٢) فِي دَارِ الْإِقَامَةِ

عَلِيٌّ۔ أَيْنَ تَسْكُنُ يَا نَسِيمُ؟ نَسِيمُ۔ أَنَا أَسْكُنُ فِي دَارِ الْإِقَامَةِ۔

ع۔ مَا رَقْمُ غُرْفَتِكَ؟ ن۔ رَقْمُ غُرْفَتِي سِتَّةٌ۔

ع۔ هَلْ تَسْكُنُ مُنْفَرِدًا؟ ن۔ لَا بَلْ أَسْكُنُ مَعَ أَرْبَعَةِ تَلَامِيذَ۔

ع۔ هَلْ هُمْ يَقْرَأُونَ مَعَكَ فِي صَفِّكَ؟ ن۔ لَا! بَلْ جَمِيعُهُمْ يَقْرَأُونَ فِي صُفُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ۔

ع۔ أَيْنَ تَأْكُلُ؟ ن۔ أَنَا آكُلُ الطَّعَامَ فِي غُرْفَتِي۔

ع۔ هَلْ تَأْكُلُ مُنْفَرِدًا؟ ن۔ لَا! بَلْ آكُلُ مَعَ أَصْحَابِي عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ۔

ع۔ كَمْ تِلْمِيذًا يَسْكُنُ فِي غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ؟ ن۔ أَرْبَعَةَ تَلَامِيذَ فِي الْغَالِبِ۔

٣٤ اَلْخِصَالُ

شَرُّ الْمَقَالِ الْكَذِبُ   خَيْرُ الْخِصَالِ الْأَدَبُ
اَلْبُخْلُ عَيْبٌ فَاضِحٌ   وَالْجُوْدُ سَتْرٌ صَالِحٌ
اَلْعَقْلُ قَاضٍ عَادِلٌ   وَالْعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلٌ
اَلْعُمْرُ ضَيْفٌ رَاحِلٌ   وَالْمَالُ ظِلٌّ زَائِلٌ
اَلْبِرُّ لِلْحُبِّ سَبَبٌ   إِنَّ الْبَخِيْلَ لَا يُحَبُّ
اَلْكِذْبُ ذَالنَّمِيْمَةُ   وَالْغَدْرُ شَرُّ شِيْمَةٍ
وَالْبُخْلُ إِلَى الْخَيْرَاتِ   مِنْ حَذَرِ الْفَوَاتِ

---

٣٥ اَلذِّئْبُ

اَلذِّئْبُ حَيَوَانٌ يُشْبِهُ الْكَلْبَ
يَسْكُنُ الْخَلَاءَ وَيَعْوِيْ بِاللَّيْلِ
وَيَأْكُلُ الْغَنَمَ وَيَفْتَرِسُ الْإِنْسَانَ
لٰكِنَّهُ جَبَانٌ يَخَافُ الْكَلْبَ

(٣٦) فِي الْمَكْتَبَةِ

رَاى هَاشِمٌ صَدِيقَهُ سَعِيْداً فَنَادَاهُ وَقَالَ لَهُ :-

تَعَالَ يَا سَعِيْدُ! نَذْهَبُ سَوِيًّا إِلَى الْمَكْتَبَةِ.

س :. مَاذَا تُرِيْدُ اَنْ تَشْتَرِيَ مِن الْمَكْتَبَةِ ؟

ه : اَنَا اُرِيْدُ اَنْ اَسْأَلَ عَنْ بَعْضِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ.

فَمَشَيَا سَوِيًّا إِلَى اَنْ وَصَلَا اَمَامَ مَكْتَبَةٍ فَقَالَ سَعِيْدُ

هٰذِهِ هِيَ الْمَكْتَبَةُ! اَيَّ كِتَابٍ تُرِيْدُ اَنْ تَشْتَرِيَ ؟

ه : اَنَا اُرِيْدُ اَنْ اَشْتَرِيَ دُرُوْسَ الْاَشْيَاءِ.

س : هٰذِهِ مَكْتَبَةٌ اِنْجِلِيْزِيَّةٌ فَلْنَذْهَبْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَمَرَّا فِي السُّوقِ اَمَامَ مَكَاتِبَ كَثِيْرَةٍ إِلَى اَنْ بَلَغَا إِلَى مَكْتَبَةٍ

عَرَبِيَّةٍ وَدَخَلَا فِيْهَا وَسَأَلَ هَاشِمٌ صَاحِبَ الْمَكْتَبَةِ :-

"هَلْ عِنْدَكَ دُرُوْسُ الْاَشْيَاءِ وَالْمُحَاوَرَةُ الْعَرَبِيَّةُ ؟

ص م : نَعَمْ عِنْدِيْ مَوْجُوْدٌ. نُسْخَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَط

ه : بِكَمْ تَبِيْعُهَا ؟

ص م : بِرُبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ فَدَفَعَ الْقِيْمَةَ وَاَخَذَ الْكِتَابَ. ثُمَّ

رَجَعَا إِلَى الْبَيْتِ.

٣٧ اَلْاَيَّامُ

فِى الْاُسْبُوْعِ سَبْعَةُ اَيَّامٍ

١۔ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: عِيْدُ الْمُسْلِمِيْنَ وَهُمْ يُصَلُّوْنَ فِيْهِ صَلٰوةَ الْجُمُعَةِ۔

٢۔ يَوْمُ السَّبْتِ: عِيْدُ الْيَهُوْدِ وَكَانَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَنَعَهُمْ فِيْهِ عَنْ صَيْدِ السَّمَكِ۔

٣۔ يَوْمُ الْاَحَدِ: عِيْدُ النَّصَارٰى وَهُمْ يَذْهَبُوْنَ فِيْهِ اِلَى الْكَنِيْسَةِ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ رَبَّهُمْ۔

٤۔ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ: تُفْتَحُ الْمَدَارِسُ الْحُكُوْمِيَّةُ بَعْدَ عُطْلَةِ الْاَحَدِ۔

٥۔ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ: نَذْهَبُ اِلَى الْحَدِيْقَةِ لِنَاْكُلَ الْفَوَاكِهَ۔

٦۔ يَوْمُ الْاَرْبِعَاءِ: نَذْهَبُ اِلَى السُّوْقِ لِنَشْتَرِىَ الْكُتُبَ وَالْاَشْيَاءَ۔

٧۔ يَوْمُ الْخَمِيْسِ: نَحْنُ نَخْطُبُ فِىْ دَارِ الْعُلُوْمِ۔

⑱ عَامُ الفِيلِ

بَنٰی مَلِكُ الْيَمَنِ بَيْتًا سَمَّاهُ "اَلْكَعْبَةَ"
وَاَرَادَاَنْ يَمْنَعَ النَّاسَ عَنِ الْحَجِّ بِمَكَّةَ۔
وَلٰكِنَّ النَّاسَ مَا امْتَنَعُوْا عَنْهُ۔

فَقَالَ وَزِيْرُهٗ "اَبْرَهَةُ" اَنَا اَذْهَبُ بِجَيْشٍ كَثِيْرٍ اِلٰی مَكَّةَ وَاَهْدِمُ كَعْبَةَ اللّٰهِ فَجَمَعَ جَيْشًا كَبِيْرًا وَمَعَهٗ فِيَلَةٌ كَثِيْرَةٌ وَرَحَلَ اِلٰی مَكَّةَ۔

لَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ مَكَّةَ هٰذَا الْخَبَرَ قَالُوْا:
نَحْنُ لَا نُحَارِبُهُمْ وَهٰذَا الْبَيْتُ "بَيْتُ اللّٰهِ" فَاللّٰهُ يَمْنَعُهُمْ عن الوصول اِلَيْهِ۔

لَمَّا وَصَلَ جَيْشُ الْيَمَنِ اِلَی الْمُزْدَلِفَةِ، اَرْسَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا اَبَابِيْلَ تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ طِيْنٍ۔

فَمَاتَ كُلُّ الْجَيْشِ سِوٰی اَبْرَهَةَ.

وَرَجَعَ اِلَی الْيَمَنِ وَاَخْبَرَ مَلِكَهٗ بِالْحَادِثَةِ الْعَجِيْبَةِ وَمَاتَ عَلَی الْفَوْرِ فَسُمِّيَتْ هٰذِهِ السَّنَةُ "بِعَامِ الْفِيْلِ"۔

٣٩ اَلسَّاعَةُ

١۔ اَلسَّاعَةُ آلَةٌ نَعرِفُ بِهَا الوَقْتَ۔

٢۔ يُصْنَعُ غِطَاؤُهَا مِنَ المَعَادِنِ كَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالبُرُونز۔

٣۔ وَجْهُ السَّاعَةِ مُقَسَّمٌ وَفِيهِ عَقْرَبَانِ يَتَحَرَّكَانِ۔

٤۔ اَلعَقْرَبُ الصَّغِيرُ بَطِيءٌ يَدُلُّ عَلَى السَّاعَاتِ۔

٥۔ اَلعَقْرَبُ الكَبِيرُ سَرِيعٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّقَائِقِ

٦۔ إِذَا دَارَ الصَّغِيرُ دَوْرَةً فَقَدْ مَضَى نِصْفُ اليَوْمِ۔

٧۔ إِذَا دَارَ الكَبِيرُ دَوْرَةً فَقَدْ مَضَتْ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ۔

٨۔ اَليَوْمُ الوَاحِدُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً۔

٩۔ اَلسَّاعَةُ الوَاحِدَةُ سِتُّونَ دَقِيقَةً۔

١٠۔ اَلدَّقِيقَةُ الوَاحِدَةُ سِتُّونَ ثَانِيَةً۔

(٣٠) فُصُولُ السَّنَة

١۔ فِي الصَّيْفِ: يَطُولُ النَّهَارُ وَيَقْصُرُ اللَّيْلُ وَيَشْتَدُّ الحَرُّ فَيَعْطَشُ وَنَشْرَبُ الْمَاءَ كَثِيرًا وَيُحْصَدُ الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَيُوجَدُ الْعِنَبُ وَالْبَطِّيخُ وَالْخَوْخُ وَالْخِيَارُ۔

٢۔ فِي الْخَرِيفِ وَالْمَطَرِ: يَعْتَدِلُ الْجَوُّ وَيَأْتِي سَحَابٌ كَثِيرٌ فَنَسْمَعُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَيَنْزِلُ الْمَطَرُ وَيَسْقُطُ النَّدَى وَيَتَسَاوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَتُوجَدُ الذُّرَةُ وَالشَّمَامُ وَالْأَنْبَهُ وَالْجَوَّافَةُ۔

٣۔ فِي الشِّتَاءِ: يَقْصُرُ النَّهَارُ وَيَطُولُ اللَّيْلُ وَيَسْقُطُ الثَّلْجُ عَلَى الْجِبَالِ وَيَنْزِلُ الْبَرَدُ مَعَ الْمَطَرِ وَيَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَنَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الثَّقِيلَةَ الْمُدْفِئَةَ وَيُوجَدُ الْحَبْحَبُ وَالْبُرْتُقَالُ وَالْقَصَبُ وَالْجَوَّافَةُ وَالْمَوْزُ۔

٤۔ فِي الرَّبِيعِ: تُورِقُ الْأَشْجَارُ وَتَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ وَيَطِيبُ الْهَوَاءُ وَتُوجَدُ الْقَرْنَبِيطُ وَالسَّلْقُ وَالشَّبِثُ وَالْبِسِلَّةُ وَالطَّمَاطِمُ وَالنَّامِتَةُ وَالْقُطْنُ۔

⑳ أَسْمَاءُ الْبَيَّاعِينَ وَالتُّجَّارِ

١۔ اَلْبَدَّالُ : بَيِّعُ الْأَطْعِمَةِ
٢۔ اَلْجَزَّارُ : بَيِّعُ اللُّحُوْمِ
٣۔ اَلْبَقَّالُ : بَيِّعُ الْبُقُوْلِ الْخَضْرَاءِ
٤۔ اَلْفَاكِهَانِيُّ : بَيِّعُ الْفَوَاكِهِ
٥۔ اَللَّبَّانُ : بَيِّعُ اللَّبَنِ
٦۔ اَلسَّمَّانُ : بَيِّعُ السَّمْنِ
٧۔ اَلزَّيَّاتُ : بَيِّعُ الزَّيْتِ
٨۔ اَلْحُلْوَانِيُّ : بَيِّعُ الْحَلْوِيَّاتِ
٩۔ اَلتَّمَّارُ : بَيِّعُ التَّمْرِ
١٠۔ اَلصَّيْدَلَانِيُّ : بَيِّعُ الْأَدْوِيَةِ الْإِنْجِلِيْزِيَّةِ
١١۔ اَلْبَزَّازُ : بَيِّعُ الثِّيَابِ
١٢۔ اَلْفَحَّامُ : بَيِّعُ الْفَحْمِ
١٣۔ اَلْعَطَّارُ : بَيِّعُ الْعَقَاقِيْرِ الْهِنْدِيَّةِ
١٤۔ اَلْحَطَّابُ : بَيِّعُ الْحَطَبِ

(٤٢) اَلنَّمْلَةُ

طَابَ سَعْيِيْ بِالْاَمَلْ
لَسْتُ اَرْضٰى بِالْكَسَلْ

غَايَتِيْ نَيْلُ الطَّلَبْ
لَا اُبَالِيْ بِالتَّعَبْ

اَبْتَنِيْ الْبَيْتَ الْحَسَنْ
بِنِظَامٍ لِلسَّكَنْ

وَلِقُوْتِيْ اَذْهَبُ
لَسْتُ يَوْمًا اَلْعَبُ

كُلَّ صَيْفٍ اَجْمَعُ
لِيْ طَعَامًا يُشْبِعُ

فَاِذَا جَاءَ الْمَطَرُ
كَانَ لِيْ بَيْتِيْ الْمَقَرُّ

ذَاكَ شَانِيْ فِي الصِّغَرْ
وَنِظَامِيْ فِي الْكِبَرْ

اِنَّنِيْ نِعْمَ الْمَثَلْ
بِاجْتِهَادِيْ فِي الْعَمَلْ

(٤٣) اَلنِّسْرُ

اَلنِّسْرُ مِنَ الطُّيُوْرِ الْجَارِحَةِ۔ يَرَى الشَّيْءَ الصَّغِيْرَ مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيْدَةٍ جِدًّا وَيَعِيْشُ اَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَمِنْهُ بَحْرِيٌّ يَاكُلُ الْاَسْمَاكَ وَجَبَلِيٌّ يَصِيْحُ مِثْلَ الْاَسَدِ۔

۴۴ اَلْعُمَّالُ وَالصُّنَّاعُ

۱. اَلْخَيَّاطُ : يَخِيطُ الثِّيَابَ

۲. اَلْقَصَّارُ : يَغْسِلُ الْمَلَابِسَ

۳. اَلنَّجَّارُ : يَصْنَعُ السُّرُرَ وَالْكَرَاسِيَّ

۴. اَلْحَدَّادُ : يَصْنَعُ السَّكَاكِيْنَ وَالْاَسْرِجَةَ

۵. اَلْخَبَّازُ : يَخْبِزُ الْعَيْشَ

۶. اَلْحَائِكُ : يَنْسِجُ الْقِمَاشَ

۷. اَلْاِسْكَافُ : يُصْلِحُ الْحِذَاءَ

۸. اَلصَّائِغُ : يَصْنَعُ الْاَسْوِرَةَ وَالْاَقْرَاطَ

۹. اَلنَّزَّاحُ : يُنَظِّفُ الْمَرَاحِيْضَ

۱۰. اَلْمُزَيِّنُ : يَحْلِقُ الرَّاسَ وَيَقُصُّ الشَّعْرَ

۱۱. اَلْبَنَّاءُ : يَبْنِي الْبُيُوْتَ وَالْجَوَامِعَ

۱۲. اَلْفَلَّاحُ : يَفْلَحُ الْاَرْضَ وَيَزْرَعُ

۱۳. اَلسَّقَّاءُ : يَاْتِيْ بِالْمَاءِ فِي الْقِرْبَةِ

۱۴. اَلْعَ[illegible]

٤٥ كَمْ عَظْمًا فِي يَدِكَ؟

-------- ١ --------

نعمان : كَمْ يَدًا لَكَ يَا حَسَّانُ؟

حَسَّان : لِيْ يَدَانِ يُمْنىٰ وَيُسْرىٰ

ن : كَمْ اِصْبَعًا فِيْ كُلٍّ مِنْهُمَا

ح . فِيْ كُلِّ يَدٍ خَمْسُ اَصَابِعَ

ن : اَتَعْرِفُ اَسْمَاءَ اَصَابِعِكَ كُلِّهَا

ح : نَعَمْ ! سَمِعْتُ الْمُعَلِّمَ يَقُوْلُ : هِيَ الْاِبْهَامُ وَالسَّبَّابَةُ وَالْوُسْطىٰ وَالْبِنْصَرُ وَالْخِنْصَرُ

ن اَتَدْرِيْ كَمْ عَظْمًا فِيْ كُلِّ اِصْبَعٍ ؟

ح لَا ، وَاَرْجُوْ اَنْ تُعَرِّفَنِيْ كَمْ عَظْمًا فِيْ اِصْبَعِيْ

ن : اِنَّ اَصَابِعَكَ تَعْرِفُ كَمْ عَظْمًا فِيْ كُلٍّ مِنْهَا

ح : اِنِّيْ اَرىٰ فِيْ كُلِّ اِصْبَعٍ ثَلَاثَةَ عِظَامٍ

ن حَقًّا ! وَلٰكِنَّ الْاِبْهَامَ لَيْسَتْ كَذٰلِكَ

ح صَحِيْحٌ لَيْسَ لِلْاِبْهَامِ اِلَّا عَظْمَانِ.

۴۶ كَمْ عَظْمًا فِي يَدِكَ

(۲)

نُعْمَانُ: تَعَالَ نَعُدُّ عِظَامَ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا.

حَسَّانُ: فِي أَصَابِعِ الْيَدِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَظْمًا.

ن : وَفِي الْيَدِ الْأُخْرَى مِثْلُهَا.

ح : فَفِي الْيَدَيْنِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ عَظْمًا

ن : وَفِي الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ ذٰلِكَ

ح : فَفِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ عَظْمًا

ن : كَمْ عَظْمًا لِي وَلَكَ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

ح : فِي أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا مِائَةٌ وَاِثْنَا عَشَرَ عَظْمًا

ن : إِنَّكَ لَذَكِيٌّ يَا حَسَّانُ

ح : عَفْوًا اَلشُّكْرُ لِلّٰهِ وَلِلْمُعَلِّمِينَ

۴۷ اَلْغُرَابُ

اَلْغُرَابُ طَائِرٌ أَسْوَدُ مِنْ عَادَتِهِ أَنَّهُ يُدْفِنُ مَوْتَاهُ وَيُسَاعِدُ أَخَاهُ وَيَنْصُرُهُ.

۴۸ الدُّنيا

دُنياكُمْ حَبيبَة بِحُسْنِها وَالطِّيبَة
لٰكِنَّها غَدّارَة خَدّاعَةٌ غَرّارَة
لَيسَ لَها حَبيبُ زَوالُها قَريبُ
عَزيزُها ذَليلُ كَثيرُها قَليلُ
يَحظىٰ بِها الجُهّالُ وَتَنعَمُ الأَنذالُ
يَشقىٰ بِها اللَّبيبُ وَيَتعَبُ الأَديبُ

۴۹ الدُّرُّ المَنثُورُ

وَقُلْ مِنَ الكَلامِ ما لاقَ بِالمَقامِ
كَرائِقِ الأَشعارِ وَطَيِّبِ الأَخبارِ
وَاترُكْ كَلامَ السَّفلَة وَالنُّكَتَ المُبتَذَلَه
وَلا تَكُنْ مِلحاحًا وَاجتَنِبِ المِزاحا

فَكَثرَةُ المُجُونِ
نَوعٌ مِنَ الجُنُونِ

٥٠ حَانُوتُ الْحَدَّادِ

حَانُوتُ الْحَدَّادِ شَدِيْدُ السَّوَادِ. لِأَنَّ الدُّخَانَ يَمْلَأُهُ دَائِمًا وَفِيْ وَسْطِ الْحَانُوتِ كِيْرٌ فِيْهِ نَارٌ. وَفَوْقَهُ الْمِدْخَنَةُ الَّتِيْ تُخْرِجُ الدُّخَانَ مِنْ دَاخِلِ الْحَانُوتِ وَبِجَانِبِهِ السِّنْدَانُ الَّذِيْ يَطْرُقُ عَلَيْهِ الْحَدِيْدَ.

اَلْحَدَّادُ يَضَعُ الْحَدِيْدَةَ فِي النَّارِ. حَتّٰى تَحْمَرَّ ثُمَّ يُخْرِجُهَا بِالْكَتِيْفَةِ وَيَضَعُهَا عَلَى السِّنْدَانِ وَيَطْرُقُهَا هُوَ وَصَبِيُّهٗ بِالْمِطْرَقَةِ حَتّٰى تَصِيْرَ عَلَى الشَّكْلِ الَّذِيْ يُرِيْدُ ثُمَّ يَضَعُهَا فِي الْمِلْزَمِ وَيَسْحَلُهَا بِالْمِسْحَلِ لِتَزُوْلَ خُشُوْنَتُهَا ثُمَّ يَضَعُهَا فِي الْمَاءِ لِتَبْرُدَ.

اَلْحَدَّادُ يَصْنَعُ الْمَسَامِيْرَ وَنِعَالَ الْخَيْلِ وَالشَّبَابِيْكَ وَالْأَبْوَابَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْأَسْوِجَةَ وَغَيْرَ ذٰلِكَ.

---

٥١ عِيدُ الفِطْرِ

عِيدُ الفِطْرِ يَوْمُ البِرِّ
نَخْتِمُ فِيهِ صَوْمَ الشَّهْرِ
نَلْبَسُ فَرَحًا حُلَلَ البِشْرِ
نَرْتَعُ نَلْهُو نَلْعَبُ نَجْرِي
نُسْعِدُ فِيهِ أَهْلَ العُسْرِ
وَنُجَنِّبُهُمْ مَسَّ الضُّرِّ
قَدْ عَوَّدَنَا دِينُ البِرِّ
أَنْ نَمْسَحَهُمْ بِيَدِ اليُسْرِ
مَرْحًى مَرْحًى مُسْدِي الخَيْرِ
كُنْ مِعْوَانًا لِلْمُضْطَرِّ
وَارْحَمْ تَغْنَمْ خَيْرَ الأَجْرِ

عِيدُ الفِطْرِ
عِيدُ البِرِّ

⑤٢ سَيِّدُنَا عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ وُلِدَ بِمَكَّةَ وَاَسْلَمَ هُنَاكَ ثُمَّ هَاجَرَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ وَاشْتَرَكَ فِيْ جَمِيْعِ الْغَزَوَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ۔

تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ اَبِيْ بَكْرِنِ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَكَانَ عَادِلًا يُسَاوِيْ بَيْنَ النَّاسِ، حَاكِمًا يَعْرِفُ اَحْوَالَ الْمُسْلِمِيْنَ فَكَانَ يَخْرُجُ لَيْلًا لِيَعْلَمَ الْخَبَرَ شُجَاعًا لَا يَخَافُ اَحَدًا فِي الْحَقِّ۔ مُتَوَاضِعًا يَجْلِسُ عَلَى الْحَصِيْرِ وَيَنَامُ فِي الْاَرْضِ وَيَاْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيْرِ

اُسْتُشْهِدَ بِالْمَدِيْنَةِ بَعْدَ اَنْ حَكَمَ عَشَرَ سَنَوَاتٍ وَدُفِنَ فِيْ رَوْضَةِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْكَرِيْمِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ ۔

وقد قيل فيه: حكمت فعدلت فامنت فنمت

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

يُخَاطِبُنِي السَّفِيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ ... وَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا
يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ حِلْمًا ... كَعُودٍ زَادَهُ الْإِحْرَاقُ طِيبًا

ماذا نفعل

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ ... يَوْمًا عَلَى الْآبَاءِ نَتَّكِلُ
نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا ... تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

كلنا يجزى بما قد صنعا

اطلق الصياد نارًا مرّةً ... فرمى خمسة افراخ معا
فاتت ام المساكين له ... تشتكى حزنا وتبكى جزعا
فجرى الظالم كى يقتلها ... فاذا بئر وفيها وقعا
فاتته امهم قائلة ... كلنا يجزى بما قد صنعا

دعواهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم

فيها سلم وآخر دعواهم ان الحمد لله

رب العلمين